منار لقطينة:

"موني آند جي".. تصاميم عصرية وفخمة في آن

إعداد: شاديا ضاهر

عشقت منار لقطينة تصميم الحقائب منذ نعومة أظفارها، ثم ما لبثت أن حولت هذا الشغف إلى تصاميم تحاكي ذوق المرأة العصرية وتلك التي تبحث عن الرقي والفخامة في آن من خلال "موني آند جي". زين أول تصميم لها معصم الفنانة هند صبري التي رأت في الحقيبة التي صممتها منار قطعة فنية توازي تلك التي تصممها أرقى دور الأزياء العالمية. منار التي تمشي بخطوات متأنية وثابتة تطمح إلى العالمية، لكن لا تستعجلها، تحدثنا في هذا اللقاء عن البدايات والصعوبات والمشاريع المستقبلية.

في البداية، هل تعرفيننا على نفسك وعملك؟

اسمي منار لقطينة وأنا صاحبة علامة (موني أند جي) للحقائب النسائية الفاخرة. كانت والدتي تحب اقتناء الأشياء المميزة، فكانت تلجأ لتصنيع حقائبها وأحذيتها الخاصة عند مصنع للجلود وكنت أرافقها دائماً لأكتشف أنني لا أريد المغادرة لأنني كنت أشعر بالمتعة وأنا أطابق قطع الجلود المتوافرة مع بعضها البعض وأقترح أفكاراً عليهم كانت تدهشهم جميعاً. كبرت وكبرت هذه الموهبة معي حتى صارت شيئاً لا يمكن التغاضي عنه، فقررت افتتاح علامتي "موني آند جي" التي لطالما حلمت بها.

المعروف أن كل البدايات تكون صعبة، من دعمك في بداياتك وكيف استطعت تخطي الصعوبات؟

الدعم الأول والأخير استمديته من عائلتي و من أصدقائي المقربين، حبهم و دعمهم لي جعلني أتخطى الصعوبات، فضلا عن أن موهبتي وعملي الدؤوب حفزاني على المضي قدماً.

هل تذكرين أول تصميم قمت به وكيف استلهمت فكرته؟

ليس من الممكن نسيان الحقيبة الأولى، عندما شرعت بتصميمها بدأت بكتابة ملاحظاتي على ورقة، فكتبت كلاسيكية، عصرية، فاخرة، عملية. وضعت هذه الورقة معلقة أمامي أثناء العمل لأنني أردت لحقيبتي أن تجمع بين كل هذه الصفات وطبعاً جمع هذه الصفات في قطعة واحدة ليس بالأمر السهل على الإطلاق، فاستغرق تصميمها وقتاً طويلا ولم يكن مستلهماً من أي ماركة أو أي تصميم آخر وإنما هو تصميم منفرد بحد ذاته وقد جمع بالفعل الصفات التي أريدها، بالإضافة لاستعمالي لجلد (الثعبان) لتصنيعها، وهذه الحقيبة التي نتحدث عنها اقتنتها الفنانة هند صبري عند انتهائي من تصميمها.

من هي المرأة التي تتوجهين إليها من خلال قطعك؟

تصاميمي تحاكي المرأة العصرية التي تهتم بجودة مقتنياتها، امرأة مغرمة بالموضة، لكن تريد إبرازها بطريقة راقية.

ماهي القطعة الأحب إلى قلبك من بين تصاميمك؟

كل قطعة أصممها لها مكانها الخاص في قلبي، فأنا أقضي شهوراً طويلة لتصميم مجموعتي، لذلك هنالك رابط قوي ما بيني وبين كل تصميم على حدة، و لكن من الممكن أن يكون لحقيبة (مارشال) والتي أخذت ضجة كبيرة حصة ومكانة أكبر قليلا في قلبي.

من هو مصدر إلهامك؟

مصدر إلهامي هو المرأة وأنوثتها وما أستطيع أن أقدمه لأجلها.

من ينافسك في هذا المجال؟

ظهر العديد من المصممين العرب في هذا المجال، لكن لكل مصمم بصمته الخاصة وتأثيره الخاص وأنا أكن الأحترام والفخر لهم، لأنهم أثبتوا أن المصممين في الشرق الأوسط يمتلكون ذوقاً ومعايير عالمية وخبرة لا يستهان بها.

هل للأكسسوارات والحقائب أوقاتاً معينة، ماوجه الاختلاف بين أكسسوارات الليل والنهار؟

الأكسسوارات والحقائب للنهار مختلفة عنها في الليل، فحقائب النهار عملية، سهلة الإستعمال ذات حجم كبير ولكن هنالك حقائب تجمع بين عملية النهار وفخامة الليل ويمكن أن تجد هذه الصفة ظاهرة في تصاميم "موني آند جي"، فهي تصاميم عملية و فخمة في آن واحد.

ما هي العلامة المميزة التي تستخدمينها لتصاميمك؟

عرفت علامتي بوجود شكل الماسة على جميع التصاميم وهو توقيعي الخاص على كل تصاميمي وجاء اختياري لهذا الشكل من حبي الشديد للأشكال الهندسية وخاصة شكل الماسة الذي ينضح بمعاني الأنوثة كونه يعبر عن الألماس (الصديق المفضل لدى جميع النساء) وهو اللوغو الخاص بعلامتي.

كيف تصفين ذوق المرأة الخليجية؟

المرأة الخليجية هي امرأة منفتحة على الموضة بشكل كبير تحب الغرابة وتسعى للتميّز، وهذا الشيء يسهل على المصمم التعامل معها، لأنها متقبلة لكل ما هو جديد، بالإضافة لاهتمامها المضاعف بالحقائب، فهي تعتبر الحقيبة الجزء الرئيسي لزيها وتؤمن بضرورة اقتناء حقائب فاخرة وأن تكون الحقيبة هي استثماراً لأموالها إذا كانت ضمن المعايير العالمية.

هل هناك من ألوان معينة تطغى على تصاميمك؟

تصاميمي تطغى عليها الألوان الكلاسيكية الضرورية التي ينبغي على أي امرأة اقتنائها، لا أنوّع كثيراً بالألوان وإنما أقوم بتصميم قطع معدنية غريبة مصنوعة صناعة يدوية ومطلية بماء الذهب وأضيفها إلى تصاميمي، فأنا أرى أن اجتماع المعدن والجلد مع بعضهما البعض لهما سحر خاص ومخيلتي في مزجهما معاً ليس لها حدود.

أين أنت اليوم من هدفك وهل أنت راضية عما وصلت إليه؟

بالطبع راضية تمام الرضى، فقد حققت الكثير خلال سنة واحدة فقط ولكن بالطبع طموحاتي لا حدود لها وما زال مجال الطموح مفتوحاً لمزيد من التوسع والنجاح.

ماهي خططك ومشاريعك المستقبلية؟

خطتي الوصول للعالمية كون علامتي تملك كل الصفات التي تؤهلها لذلك، بالإضافة للأفكار الجديدة والعمل الدؤوب مني ومن فريق العمل، فأنا دائمة السفر والبحث عن كل ما هو جديد ولدي معايير عالية جداً لا أتنازل عنها أبداً من ناحية الجودة، فأنا إنسانة صعبة الإرضاء عندما يتعلق الموضوع بعملي وأتطلع دائماً للأفضل في كل شيء، لذلك خططي المستقبلية تخضع لكثير من الشروط والمعايير.. سيكون هناك مفاجآت وخططاً كثيرة لأن أفكاري لا حدود لها، لكنني أميل إلى التروي وعدم التسرع في اتخاذ خطواتي التي يجب أن تكون مدروسة جيداً.